


مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة
(JAAUTH)
المجلد 19، العدد 2، (2020)، ص 258-280.
الموقع الإلكتروني: http://jaauth.journals.ekb.eg

حفلات الزواج وانعكاسها على الحياة الفنية في ضوء مجموعة من قطع الشوار وهدايا العرس في عصر أسرة محمد علي

أحمد محمد علي غباشي

مدرس تاريخ مصر الحديث والمعاصر، جامعة هليوبوليس

معلومات المقالة

الكلمات المفتاحية

أفراح الأنجال؛ الخديو إسماعيل؛ الشوار؛ هدايا العرس ،الزواج الملكي.

(JAAUTH)
المجلد 19، العدد 2، (2020)، ص 258-280.

الملخص

يتناول هذا البحث (وصف الشوار وهدايا العرس في بعض أفراح أسرة محمد علي)، والتي تنوعت ما بين أثاث خشبي، تحف معدنية، وزجاجية، بالإضافة إلى أشغال النسيج والحلي والمجوهرات. وقد اشتمل البحث على عرض لأهم أفراح أسرة محمد علي مثل زواج الأميرة زينب هانم ابنة محمد علي باشا عام 1845، وتقديم وصف لشوار العروس الذي جاب شوارع القاهرة من قصر الجوهرة بالقلعة وحتى قصر العروس بالأزبكية. أما أفراح الأنجال، والتي تعتبر أشهر حفلات الزواج في الأسرة العلوية، فقد تنوعت قطع الشوار والهدايا الخاصة بأبناء الخديو إسماعيل؛ فضلًا عن الاحتفالات الصاخبة التي شهدتها مصر آنذاك، وأخيرًا تم الحديث عن الزواج الملكي الأول بين الملك فاروق وصافيناز ذو الفقار (فريدة) عام 1938، وما اشتمل عليه من احتفالات، ووصف لشوار العروس والهدايا الملكية. وفي ختام البحث، تم عرض أهم طرق الصناعة المستخدمة في تنفيذ قطع الشوار، وكذلك أيضًا أهم العناصر الزخرفية، بالإضافة إلى عرض نماذج من قطع الشوار وهدايا العرس المحفوظة فى متاحف القاهرة والإسكندرية.

مقدمة

تعتبر حفلات الزواج من المناسبات الاجتماعية التي يسعى المصريون لاستغلالها، من أجل إضفاء جميع معالم البهجة والسرور[1]. وهذا ما أكدته الأميرة جويدان – زوجة الخديوي عباس حلمي الثاني– (لا توجد أمة في العالم تتفنن في إقامة أفراحها كلها كما يفعل المصريون، بأنهم لا يدخرون شيئًا من أسباب السرور والانشراح إلا أدخلوه في أفراحهم، مهما كلفهم هذا، ولا يقتصر ذلك على الأغنياء والموسرين منهم فقط، بل العائلات المتوسطة والفقيرة أيضًا[2].

[1] - نيفين محمد أبو الأنوار: جهاز العروس في مصر عصر الأسرة العلوية في ضوء مقتنيات متاحف القاهرة والإسكندرية، دراسة أثارية فنية، 1220– 1372هـ/ 1805 –1952م، رسالة ماجستير، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة طنطا، 2019، ص1.

[2] – الأميرة جويدان: مذكرات الأميرة جويدان زوجة الخديوي عباس الثاني، دار المدى للثقافة والنشر، القاهرة، 2004، ص19.

ومن ناحية أخرى فقد أفاض الرحالة الأجانب ممن زاروا مصر خلال القرن التاسع عشر، في وصف تلك الأفراح، بل قدموا أيضًا وصفًا لشوار العروس، وما اتصف به من فخامة، لا سيما الخاص بأبناء أسرة محمد علي، وغيرهم من أبناء الطبقات العليا في المجتمع آنذاك[1].

وسوف يتناول هذا البحث وصف الشوار والهدايا التي قدمت في بعض أفراح أسرة محمد علي مثل زواج الأميرة زينب ابنة محمد علي باشا– أفراح أنجال الخديوي إسماعيل– الزواج الملكي، والتي تنوعت ما بين تحف معدنية، زجاجية، خشبية؛ فضلًا عن أشغال النسيج والحلي، وما اشتملت عليه من زخارف فنية.

وقد اعتمد الباحث على منهج البحث التاريخي في تتبع سير الأحداث، فضلًا عن استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتضمنت منهجية البحث تقسيم الموضوع إلى عدة نقاط ، وهي؛ معنى الشوار– زواج زينب هانم– أفراح الأنجال– الزواج الملكي– ثم تحليل لبعض الطرز والعناصر الزخرفية التي اشتملت عليها بعض قطع الشوار.

أسباب اختيار الموضوع

1- إلقاء الضوء على أحد موضوعات تاريخ مصر الاجتماعي.
2- تقديم وصف لجهاز العروس والهدايا المقدمة في أفراح الأسرة الحاكمة في مصر آنذاك.
3- إبراز أهم الطرز الفنية والعناصر الزخرفية التي زينت قطع الشوار.

مفهوم الشوار

يعرف الشوار لغويًا: بمتاع البيت أو المستحسن منه (المعجم الوسيط)، وجاء في شمس العلوم أن (الشوار) هو الهيئة واللباس، ومتاع البيت. وذكر معجم متن اللغة أن الشورة – الشارة– والشيار والشوار هو الحسن والجمال والهيئة واللباس والزينة. وجاء في إكمال الإعلام بتثليث الكلام أن الشوار (بالضم والفتح والكسر) هو متاع البيت.

ومن خلال ما سبق نستنبط أن الشوار هو كل ما اشتمل عليه جهاز العروس ومتاع البيت من تحف معدنية– زجاجية– أثاث خشبي. فضلًا عن ملابس العروس وأدوات الزينة والحلي والمجوهرات.

زفاف زينب هانم بنت محمد علي باشا

هي ابنة محمد علي باشا من مستولدته شمع نور قادين[2]، صاحبة وقف تفتيش صبيح، والتي توفيت بالإسكندرية سنة 1280هـ/ 1863م[3]

---

[1] - نيفين محمد أبو الأنوار: المرجع السابق، ص1.

[2] – قادين: كلمة تركية معناها السيدة أو المرأة، وهى في الأصل جارية من جواري القصر ولكن لجمالها ترتقي إلى مكانة أعلى من مثيلاتها في الحرملك، وتأخذ لقب قادين أفندي ويخصص لها مجموعة من الجواري لخدمتها، وإذا ما أنجبت ذكرًا وأصبحت أمًا لولي العهد تأخذ لقب " باش قادين" أي كبيرة القادينات.(انظر: مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ص300)

[3] – مجلة المصور: عدد تذكاري بمناسبة الزواج الملكي، مايو 1951، ص53.

ولدت زينب هانم في 9 صفر 1241هـ/ 12 أكتوبر 1825م، وتوفت في الآستانة في 2 جمادى الآخر سنة 1301هـ/ 9 أبريل 1884م. تزوجت من يوسف باشا كامل الذي تولى منصب الصدر الأعظم، ومن أهم أعمالها أنها اشترت سراي الأزبكية وأهدتها إلى رفاعة الطهطاوي لإنشاء مدرسة الألسن، كما قامت بتأسيس مستشفى خيرية، وعند وفاتها تركت ثروة من الأموال والعقارات والجواهر، وكان من ضمن أملاكها أيضًا شركة عرفت باسم الشركة الخيرية، وهى شركة وابورات البوغاز في الآستانة، كما أوقفت الوقفيات على أوجه الخير، وخصصت جزء لكل من قرأ القرآن الكريم في سراياتها، وخدامها وعتقائها وعتقاء زوجها[1]، وبعد وفاتها آلت أملاكها إلى شقيقها الأمير محمد عبدالحليم.

بدأ الاحتفال بزفاف زينب هانم الابنة الصغرى لمحمد على باشا في عام 1845، على يوسف كامل باشا، والذي كان ياورًا لمحمد علي، وسكرتيره الخاص، ثم أصبح الصدر الأعظم فيما بعد.

كانت احتفالات الحريم في قصر الجوهرة بالقلعة، أما قصر العروس فكان في الأزبكية. وقد أضئ الطريق الواصل ما بين القصرين، وامتدت على جدران ومداخل وميادين كل قصر حبال طويلة من الثريات الزجاجية التي تتدلى منها المصابيح[2].

وقد قدمت "**صوفيا لين بول**" وصفًا دقيقًا لشوار وهدايا زينب هانم والتي تنوعت ما بين مجوهرات، ملابس، أطقم ذهبية وفضية مرصعة. فصندوق المجوهرات كان مغطى بقطيفة حمراء، ومرصعا بأفرع من الماس، كما تنوعت الملابس ما بين القطيفة والصوف والساتان وكلها طرزت بخيوط الذهب على شكل أزهار وأوراق الشجر. أما بالنسبة لأدوات المائدة، فتصف "لين بول" مشاهدتها لأربعة أطقم للعشاء من الفضة، وطقم شاي يشبه المزهرية، وفناجين وأطباق من الفضة، وعدد من الصواني، وآنية من الصيني الفرنسي، وبعض سلال الفاكهة المجدولة.

ومن ضمن هدايا العروس، كانت هدية محمد علي باشا وهي عبارة عن حزام من الماس بلغت قيمته 40000 جنيه، وعقد مكون من فصوص البرلانتي بلغت قيمته 37000 جنيه، والقرط 12000، والأساور 10000 جنيه، فضلًا عن عدد من الخواتم الماسية الرائعة، وتنوعت الطرز الزخرفية لهذه القطع، فأغلبها من الماس واللؤلؤ المزين بزخارف نباتية على شكل أغصان، ومنها على شكل وريدات ذات براعم وأوراق، وبعضها مثل فروع الياسمين، وأخرى تشبه النجمة والهلال (شعار الدولة المصرية في ذلك الوقت). ومن الهدايا اللافتة للنظر أيضًا ساعتان في إطارين مرصعين بفصوص غزيرة من الماس، ومرآتان مزخرفتان بفصوص من الماس[3].

أما ملابس العروس؛ فوضعت في أغلفة رائعة من القطيفة الحمراء والكشمير وكلها مطرزة سواء بخيوط الذهب، واللؤلؤ. ومن ضمن المعروضات سجادة للصلاة مطرزة ومعها إزاران من الكشمير الأحمر المبطن بالحرير،

---

[1] - ميادة عبدالغني حجازي: دور نسوة الأسرة العلوية في المجتمع المصري (1848– 1922)، دراسة تاريخية، مخطوط رسالة ماجستير، قسم التاريخ، كلية الأداب، جامعة طنطا، 2014، ص219.

[2] – أحمد حسين الطماوي: أفراح ملوك ورؤساء مصر من محمد علي إلى محمد حسني مبارك، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة، 2007، ص18.

[3] – صوفيا لين بول: حريم محمد علي باشا، رسائل من القاهرة (1842– 1846)، القاهرة 1992، ص 286– 287.

خصصا لاستخدام محمد علي باشا بعد الحمام عند زيارة العروس. علاوة على الملابس المتنوعة للعروس، كان هناك غطاء سرير من الساتان المطرز بخيوط الذهب، أما هدية والدة العروس فكانت عبارة عن صندوق صغير يكاد يكون كله مرصعًا بفصوص الماس[1].

أما موكب الشوار، فانتقل على عربات مكشوفة للعيان تبعها حاملوا الرماح وأعداد من الضباط، وخلفهم تلاميذ المدارس الإسلامية يتْلون آيات من القرآن الكريم، ثم الفرسان وفرقة موسيقية، وفرقة من حاملي الدروع، وفرق من المشاة يحملون أعلامًا من الحرير الأحمر والأبيض، ثم فرقة موسيقية أخرى من الجيش تتبعها فرق من الفرسان، علاوةً على مائة وخمسين رجلًا يحملون صوانى مغطاة بقماش رقيق[2]، وهكذا انتهت مراسم الزفاف يوم 26 ديسمبر 1845 بانتقال العروس من القلعة إلى الأزبكية.

أفراح الأنجال

أفراح الأنجال هو المصطلح التاريخي الذي تم إطلاقه على أفراح أبناء الخديوي إسماعيل، تلك الأفراح التي بدأت في 15 ذو القعدة 1289هـ، الموافق 15 يناير 1873م؛ حيث احتفل الخديوي بزواج الأمير توفيق (ولي العهد) إلى أم المحسنين أمينة إلهامي هانم– حفيدة عباس حلمي الأول–، والأمير حسين كامل بالأميرة عين الحياة ابنة أخي الخديوي إسماعيل (أحمد باشا رفعت)، الأمير حسن من الأميرة خديجة هانم (ابنة محمد علي الصغير، وحفيدة محمد علي باشا الكبير)، ثم زواج ابنته الأميرة فاطمة من زوجته شهرت فزا هانم إلى الأمير طوسون (ابن والي مصر السابق سعيد باشا[3]).

واستمرت تلك الاحتفالات 40 ليلة، أضيئت فيها القاهرة وشوارعها وكل الطرق المؤدية ما بين قصر الجزيرة؛ حيث المكان المفضل لحفلات إسماعيل، وقصر الوالدة باشا (القصر العالي)، حتى أنه أطلق على تلك المنطقة (المنيرة) ، وأطلق على الشارع الذي يقع فيه القصر العالي "شارع أفراح الأنجال"[4].

ومن الاستعدادات الأخرى التي شهدتها تلك الأفراح هو تنظيم وتمهيد الشوارع التي ستمر بها سواء مواكب الزفاف أو الشوار، ولا سيما الشارع الممتد من القصر العالي إلى قصر النيل، والشارع الممتد من القصر العالي إلى فم الخليج[5].

---

[1] - نفسه، ص 288.

[2] – أحمد حسين الطماوي: أفراح ملوك ورؤساء مصر، ص20.

[3] – سعيد علي إسماعيل: أفراح أنجال الخديوي إسماعيل، بحث منشور، مجلة البحرين الثقافية، عدد79، يناير 2015، ص150.

[4] – شارع فاطمة اليوسف الآن.

[5] – قمرات السيد إبراهيم: حفلات الخديوي إسماعيل وأثرها على الاقتصاد المصري 1863– 1879، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الأداب، جامعة طنطا، 2014، ص 169.

وصف الشوار

من خلال النظر إلى شوار العرائس الأربعة، تظهر نزعة إسماعيل في الترف والبذخ الشديدين في إعداد جهاز العرائس؛ حيث اشتمل على أثمن الحلي والجواهر، فضلًا عن مجموعات من الأواني الذهبية، والأطقم المختلفة المرصعة بالأحجار النادرة[1].

وقد تم تخصيص ثلاث غرف فسيحة من غرف القصر العالي لعرض محتويات شوار العرائس ليتمكن الخاصة من مشاهدتها[2]؛ واشتمل على أنواع مختلفة من الحلي المرصعة بالجواهر والألماس، والاواني الذهبية والفضية والمرايا. وكذلك فناجين القهوة بأظرفها المختلفة، وأفمام الشبوكات التي من الكهرمان المطوق بالذهب والمحلى بالجواهر[3].

وبعد انتهاء فترة العرض، خرج كل جهاز في موكبٍ مخترقًا شوارع القاهرة مكشوفًا ومحملًا على عربات تحت حراسة الجند، ومتجهًا إلى القصر المحدد لكل أمير وعروسة[4].

كان أول ما خرج هو شوار الأميرة أمينة إلهامي متجهًا من القصر العالي إلى سراي القبة؛ حيث مقر ولي العهد في سلال مكشوفة فوق عربات مكسوة بالقصب وعلى وسادات من القطيفة المزركشة بالذهب والماس، وتقدم الموكب مجموعة من الفرسان، وآلاي من الجنود بملابس بيضاء، وجوقة موسيقية من أمهر العازفين، ويتبعهم ضباط بملابسهم الرسمية وسيوفهم مشهورة في أيديهم[5].

أما شوار الأميرة فاطمة إسماعيل، فتم وضعه وتجهيزه في صالون كبير، وتخصيص حوالي 30 سيدة لترتيبه؛ حيث تم ترتيب المجوهرات بعناية فائقة، ووضعها على وسائد قرمزية مكسوة بالحرير، واشتمل الشوار على أنواع متعددة من الحلي والتيجان، والأساور، القلائد، دبابيس، أنواط، مشابك، أقراط، ومجوهرات عديدة بعضها كان ياخذ شكل فراشات، دائرة كبيرة من الذهب كانت توضع حول الخصر ذات زرار كبير من الماس. فضلًا عن الأواني الذهبية والفضية، كما خصصت غرفتان إضافيتان اشتملتا على ستين حاملًا لحمل الأطباق الذهبية والفضية وأكواب من الذهب[6].

وبالنسبة لشراء الشوار، فتم من خلال مناقصات توريد، وعلى الرغم من أن الاختيار قد وافق مناقصة محل "باسكال الفرنسي"، إلا ان الخديوي إسماعيل فضل أن تتم عمليات الشراء من محلات مصرية، وبالفعل وقع

---

[1] - نيفين محمد أبو الأنوار: "جهاز العروس في مصر عصر الأسرة العلوية"، ص8.

[2] – مجلة المصور: عدد خاص بتاريخ 10 مايو، 1936، ص23.

[3] – أحمد شقيق: مذكراتي في نصف قرن، الجزء الأول، مطبعة مصر، الطبعة الأولى، القاهرة، 1934، ص71.

[4] – محمود أحمد الحنفي: ثلاثة أعراس أودت بالخزانة إلى الإفلاس، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1968، ص67.

[5] – قمرات السيد: حفلات الخديوي إسماعيل، ص173.

[6] – محمد السيد فريد طه: دور الأميرات في الحياة الاجتماعية المصرية 1863– 1952، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات، 2015، ص111.

اختياره على محل مدكور، رغم أن عروض الشراء التي قدمها كانت تزيد عن محل باسكال بما يقارب خمسة وعشرين في المائة[1].

وتضمن عرض محل مدكور، تقديم صوان للعشاء، تسع كل واحدة اثنى عشر شخصًا، كاسات للخشاف، قماقم مرصعة بالياقوت المختلفة الألوان، ومن الأشياء اللافتة للنظر تقديم فنجان فرنوري بظرف مرسوم عليه التاج وتحته اسم كل أمير من أنجال الخديوي، وشمل العرض أيضًا، أكواب الشربات، أطقم الصيني، المفارش، كاسات الشوربة. هذا بالإضافة إلى أسِرة مصنوعة من البللور، ثمن السرير الواحد ثلاثة آلاف جنيه، واحتوى كل سرير على ساعة تخرج أنغاما موسيقية عندما تدق[2].

هدايا العرس

كانت أفراح الأنجال فرصة للتسابق في مجاملة الخديوي إسماعيل من خلال إرسال الهدايا لأبنائه، وكانت الهدايا على نفس مستوى الحدث، فقدرت الهدية التي أهداها طوسون باشا إلى عروس الأمير حسين باشا بحوالي مائة ألف جنيه[3].

وقدمت الوالدة باشا (والدة الخديوي إسماعيل)، مجموعة من الهدايا القيمة والتي كانت عبارة عن مجوهرات، قلائد ماس من البرلنتي، وأحزمة من الذهب الخالص، منسوجات مطرزة باللؤلؤ النادر، وزمرد كبير الحجم، وملابس بيضاء مطرزة باللآلئ، والحجارة الكريمة، وعدد كبير من الآنية الفضية[4]، إلا أنه كان من أروع الهدايا التي تم تقديمها، هي هدية الحضرة الخديوية إسماعيل باشا لولي عهده الأمير محمد توفيق، وكانت عبارة عن سرير من الفضة الخالصة والمحلى بماء الذهب، وعواميده مرصعة بالماس والياقوت الأحمر والزمرد والفيروز[5].

ومن الهدايا التي تم تقديمها؛ كانت هدايا السدة السلطانية (السلطان العثماني) السلطان عبدالعزيز، والتي حملها إلى مصر "زيور بك" رئيس قرناء الحضرة الشاهانية؛ حيث شملت أربعة نياشين عثمانية من الطبقة الأولى، مصحوبة بأربعة فرمانات شاهانية إلى كل من الأمير حسن، والأمير حسين نجلي الخديوي والأمير طوسون، والأمير إبراهيم باشا نجل أحمد باشا رفعت صهري الخديوي، وشملت الهدايا أيضًا الأميرات، فأهدى الأميرة أمينة إلهامي تاجًا مرصعًا بالأحجار النفيسة، وبروشا ثمينا، وعلبة نشوق مرصعة بالألماس إلى كريمتي الخديوي فاطمة هانم، وزينب هانم وإلى الأميرة عين الحياة هانم، وخديجة هانم زوجتي أنجاله، وبالإضافة إلى ما سبق، فقد أرسلت السلطانة الوالدة (والدة السلطان العثماني) بروشا للأميرة فاطمة وأسورة إلى الأميرة زينب هانم[6].

[1] - إلياس الأيوبي: تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل باشا من سنة 1863 إلى1879، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1996، ص144.

[2] – مجلة مصر المحروسة: عدد أكتوبر، 2000، ص79.

[3] – صالح رمضان محمود: الحياة الاجتماعية في مصر في عصر إسماعيل، منشأة المعارف، الأسكندرية، 1977، ص82.

[4] – قمرات السيد: حفلات الخديوي إسماعيل، ص173.

[5] – إلياس الأيوبي: تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل باشا، ص137.

[6] – سعيد علي إسماعيل: أفراح أنجال الخديوي إسماعيل، ص174- 175.

وجدير بالذكر أنه في نفس الوقت الذي خرج فيه موكب شوار العرائس من القصر العالي، سار بجانبه موكب آخر يسمى بموكب "نياشين العرائس"، و اشتمل الموكب على عساكر اصطفت صفين بالطول، أحيطت بعساكر مصطفة بالعرض، ويحمل كل اثنين من العساكر صينية من الفضة من جملة صواني النياشين الستة عشر والممتلئة بأنواع الجواهر الثمينة، وأربعة منهم يحملون طبلية من طبالي الجهاز وقد وضعت عليها أوان من الفضة المزينة بمختلف أنواع الزهور، واجتاز الموكب شوارع الأزبكية، العتبة الخضراء، والموسكي حتى وصل إلى سرايتي الحلمية والسيوفية، وسار باتجاه العباسية[1].

الزواج الملكي 1938

الزواج الملكي يعنى به زواج الملك فاروق من الملكة فريدة[2]، وهو الزواج الملكي الأول، والذي تم في عام 1938. كانت الرحلة الملكية إلى أوروبا في شتاء 1937، هى الخطوة الأولى في إتمام هذه الزيجة؛ حيث طلبت الملكة نازلي من وصيفتها "زينب هانم ذو الفقار" أن تصطحب معها ابنتها صافيناز لترافق العائلة في رحلة الشتاء إلى سويسرا، وعلى ظهر الباخرة Viceroy Of India، كانت هناك فرصة للتقارب بين فاروق وفريدة، ومن ناحية أخرى ساعدت فاروق أن يطلع بشكل عملي على صفات وطباع فريدة[3].

وبعد العودة من الرحلة الملكية، تقدم فاروق لخطبة صافيناز ذو الفقار (فريدة)، وصمم فاروق أن يتم الزواج بسرعة، في غضون ستة أشهر، ولإتمام مراسم الزواج قرر فاروق نقل أسرتها إلى القاهرة، واختار قصر "ألفريد بك شماس" مقرًا لإقامتهم لحين الانتهاء من كافة الاستعدادات لحفل الزواج[4].

وانتهى الأمر بإعلان الخطبة عقب تولى فاروق سلطاته الدستورية، وقدم إليها خاتم الخطبة الذي سبق أن قدمه أبوه لأمه، وأنعم ببراءة الباشوية على أبيها، وبالوشاح الأكبر من نيشان النيل لأمها[5]، كما قدم لها في عيد ميلادها السادس عشر سيارة كابروليه، وفي مناسبة أخرى قدم لها مصحفًا ثمينًا.

[1] – قمرات السيد: حفلات الخديوى اسماعيل، ص173.

[2] – الملكة فريدة: هى صافيناز ذو الفقار، وكان فاروق قد اختار لها اسم فريدة عام 1938، ولدت بمدينة الأسكندرية عام (1340هـ/ 1921م) ووالدها يوسف باشا ذو الفقار – وكيل محكمة الاستئناف المختلطة، والدتها السيدة زينب هانم ذو الفقار ابنة رئيس وزراء مصر الأسبق محمد سعيد باشا ووصيفة الملكة نازلي، تلقت تعليمها في الأسكندرية، وجمعت بين دراسة اللغات الأجنبية، والفلسفة؛ فضلًا عن ميولها للموسيقى والرسم والذي لعب خالها الفنان محمود سعيد دورًا هامًا في صقل موهبتها الفنية. تزوجت الملك فاروق في عام (1357هـ/ 1938م)، وأثمر هذا الزواج عن الأميرات فريال، فوزية، فادية، وفي عام (1368هـ/ 1948م)، صدر بلاغ رسمي في الديوان الملكي بطلاق فريدة، وتنازل فاروق عن المجوهرات التي أهداها لها، واستردت اسم صافيناز مرة أخرى، وتوفيت فريدة عام 1988. انظر: نيفين أبو الأنوار: جهاز العروس في مصر عصر الأسرة العلوية،(ص29، 30)، الموقع الرسمي للملك فاروق مصر.

[3] – الموقع الرسمي للملك فاروق الأول (فاروق مصر)، تاريخ الدخول 8/ 9/ 2020م.

[4] – فاروق هاشم: فريدة ملكة مصر تروي أسرار الحب والحكم، دار الشروق، القاهرة، 1993، ص19.

[5] – لطيفة سالم: فاروق من الميلاد إلى الرحيل، دار الشروق، القاهرة، 2005، ص742.

وفي يوم الخميس الموافق 20 يناير 1938، تم عقد القران بقصر القبة، وأصدر فاروق أمرًا بتغيير اسم الملكة بعد أن اختار لها اسم فريدة، وبدت العروس في أبهى زينتها بعد أن ارتدت فستانًا صنع لها خصيصًا في أشهر محل أزياء بباريس من خيط الفضة والدانتيلا الفرنسية، وبأكمام طويلة وذيل قصير [1].

كانت احتفالات الزواج بمثابة عيد لكل أفراد الشعب وطوائفه، فاحتفلت مشيخة الأزهر، وأقيمت الصلوات والترانيم في الكنائس، وقدمت الجمعيات الإسرائيلية الطعام للفقراء، وأضيئت الشوارع والميادين، وأعيد العمال المفصولون، وصدر طابع تذكاري بهذه المناسبة[2].

شبكة العروس

قدم فاروق لفريدة شبكة العرس، والتي كانت عبارة عن عقد ثمين ذي ثلاثة أفرع من الماس الأبيض، وتنتهي أفرعه بمساكتين نادرتين من الماس، واستغرق صنعه في باريس عامًا كاملًا، وبلغ ثمنه ما يقرب من 2700 جنيه، أما الملكة الأم "نازلي" فقد أهدت فريدة تاجا مرصعا في وسطه زمردة نادرة، وفي أعلى التاج ماسة ثمينة برسم قلب[3].

وبالنسبة لهدايا أمراء الأسرة المالكة، فقد اشتركوا جميعًا في تقديم هدية واحدة وهي عبارة عن صينية وكوبين من الذهب الخالص، وقد طرزت أطراف الصينية بالألماس، ونقش في وسطها شارة الملك الخاصة بالملك فاروق (التاج واسم الملك)[4].

ومن الهدايا الأخرى التي تم تقديمها، ذلك المصحف الأثري الثمين الذي أهدته الأميرة نعمت كمال الدين، ومنشة ثمينة أهدتها الأميرة شويكار، فضلًا عن نقاب نادر أهداه الأمير محمد علي توفيق إلى العروس[5].

هدايا عواهل العالم

كان الزواج الملكي فرصة تسابق فيها ملوك وأمراء العالم في تقديم الهدايا، ومن ضمن هذه الهدايا، ما قدمه الملك جورج السادس ملك بريطانيا، وكانت عبارة عن بندقيتين للصيد مع طقم من الألعاب الرياضية (جولف- تنس- اسكواش)[6]، أما ملك اليونان فقدم هدية عبارة عن تمثال من البرونز للملكة "برنيسيس" إحدى ملكات البطالسة، وهو مماثل للتمثال المحفوظ في متحف أثينا، وقدم ملك إيطاليا تمثالا من البرونز لأحد الأمراء من

[1] - فاروق هاشم: المرجع السابق، ص20.
[2] - الأهرام، عدد 19154 بتاريخ 9 يناير 1938، عدد 19156 بتاريخ 11 يناير 1938، ص8، عدد 19165 في 20 يناير 1938، ص ص 1-2 -8.
[3] - الأهرام، عدد 19165 بتاريخ 20 يناير 1938، الموقع الرسمي للملك فاروق- فاروق مصر.
[4] - فاروق هاشم: فريدة ملكة مصر، ص36.
[5] - الموقع الرسمي للملك فاروق الأول- فاروق مصر.
[6] - الموقع الإلكتروني لصدى البلد، هدايا ملوك العالم احتفالًا بزواج الملك فاروق بتاريخ 4 فبراير 2018.

القرن السابع عشر والذي اشتهر بديموقراطيته وعطفه على الفقراء، وكانت هدية النمسا عبارة عن مجموعة من التماثيل تمثل مجموعة من الفرسان النمساويين، أما القائد الألماني أدولف هتلر فقد أهدى الملك سيارة مرسيدس[1].

أما هدايا الملوك والأمراء العرب فكانت عبارة عن خيول عربية أصيلة؛ حيث أهدى الأمير عبدالله أمير شرقي الأردن حصانا عربيا أصيلا، فضلًا عن مجموعة من الجياد العربية التي أهداها الملك عبدالعزيز ملك السعودية، كما أهدى النادي السوداني هدية عبارة عن مروحة من ريش النعام بعضها من الذهب الخالص وتمثال غزال من سن الفيل[2].

كما تبارت الطوائف الدينية هى الأخرى في تقديم الهدايا بمناسبة الزواج الملكي؛ حيث قدم بطريرك الأقباط تاجًا من الذهب الخالص، أما بطريرك الروم الأرثوذكس فقدم شمعدانين أثريين من الفضة الخالصة، أما هدية الطائفة اليهودية فكانت من أروع الهدايا، وكانت عبارة عن صندوق به لفافات من الرق عليها كتابات باللغتين العربية والعبرية جاء بها (إن إسرائيلي مصر ممثلين بإسرائيلي القاهرة والأسكندرية يرفعون أنظارهم إلى العلاء ويهنئون الملك المحبوب)، وجاء بها أيضًا مختارات من المزمور 128، والمزمور 72 وغيرهما من المزامير التي يتلوها اليهود في حفلات الزواج والتتويج، وقد وضعت هذه الكتابات على سطح من الذهب مرصع بحجارة الياقوت والزمرد وهما اللونان المحببان لدى فاروق (الأحمر والأخضر)[3].

كما ساهمت جميع الوزارات والهيئات والمصالح الحكومية، وقدمت هدايا للتهنئة، فقد قدم ضباط الجيش سيفًا صنع في أشهر مصانع الأسلحة في انجلترا، نقشت عليه آيات قرآنية، وزُين مقبضه بالتاج الملكي المرصع بالأحجار، وقدم ضباط بوليس الإسكندرية علبة من الذهب المرصع بالماس[4].

الإقامة

تم الاستقرار على إقامة العروسين في قصر القبة على أن تقيم الملكة نازلي والأميرات في نفس القصر، وتكون الإقامة الصيفية في سراي المنترة.

وقد أثمر هذا الزواج ثلاث بنات هن الأميرة فريال، الأميرة فوزية، الأميرة فادية، وبمرور الوقت ساءت العلاقة بين فاروق وفريدة، وكان السبب الرئيس هو عدم إنجاب ولي العهد، وانتهى الأمر بإعلان الطلاق، وطويت هذه الصفحة في 19 نوفمبر 1948.

---

[1] – فاروق هاشم: المرجع السابق. سيارة مرسيدس من طراز 770، تم تصنيع نسختين فقط من هذه السيارة الأولى تم اهداؤها للملك فاروق، والثانية أهداها هتلر لشاه إيران)

[2] – الموقع الرسمي للملك فاروق: المرجع السابق.

[3] – رشاد رمضان عبالسلام: يهود مصر 1922– 1956، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 2014، ص28– 29.

[4] – الموقع الرسمي للملك فاروق– فاروق مصر.

الدراسة التحليلية

أولًا: أساليب الصناعة

– الحفر

يعتبر أسلوب الحفر من أقدم الطرق المستخدمة في زخرفة المعادن؛ حيث انتقل عن الساسانيين إلى الصناع المسلمين، ليصبح أحد أهم أساليب الصناعة حتى نهاية العصر المملوكي؛ و لم تستخدم بكثرة إبان العصر العثماني[1].

ومع ازدهار الصناعة في مصر في القرن التاسع عشر، ساعد ذلك على تسهيل عملية حفر الزخارف مما أدى إلى وصول عدد كبير من القطع المنفذة بطريقة الحفر سواء البارز أو الغائر[2]، والتي تظهر مهارة الفنان في إبراز الزخارف الفنية بهذا الأسلوب[3].

– الصب والحز

استخدم الفنان الشمع لعمل قوالب الصب لتشكيل التماثيل والحليات المعدنية المجسمة، كما استخدم أيضًا أسلوب الصب في الرمل (السبك) لعمل الشكل المطلوب، ثم تضاف إليه بعض التفاصيل الزخرفية[4]. أما أسلوب الحز، فقد استخدم عن طريق الطرق لتشكيل وحدات زخرفية بارزة ، عن طريق دق الزخارف على سطح المعدن.

– التفريغ والتكفيت

التفريغ هو أحد طرق الصناعة التي استخدمت في زخرفة أدوات الزينة والعديد من التحف المعدنية من خلال إحداث فراغات زخرفية على سطح المعدن، ثم تحديد هذه الزخارف، وقطع ما حولها[5].

أما التكفيت فهو من أدق طرق الصناعة؛ حيث يعتمد على زخرفة سطح المعدن المصنوع منه التحفة، بمعدن آخر أكثر قيمة من المعدن الأصلي للتحفة، حيث يتم حز الرسوم على سطح المعدن بحزوز متوسطة العمق وبمنتهى الدقة، ثم تملأ هذه الحزوز بأسلاك دقيقة من الذهب والفضة[6].

---

[1] - نيفين محمد الأنوار: جهاز العروس في مصر عصر الأسرة العلوية، ص387.

[2] – الحفر البارز: يعتمد هذا الأسلوب على تخطيط النقش أولًا على هيئة خطوط أفقية على مسافات متساوية ثم يكتب النص فوقها، ثم يتم تحديد الإطار الخارجي للكلمات، وتحفر الأرضية حول الكتابات، فتبرز الكلمات، وتصبح أعلى من مستوى الأرضية. أما الحفر الغائر فيعتمد على رسم العناصر الزخرفية وغيرها ثم حفرها فتصبح في مستوى أكثر عمقًا من الأرضية التي حولها مع مراعاة أن يكون الحفر في مستوى واحد.

(انظر : **محمود سعد مصطفى الجندي:** أشغال الخشب بعمائر وسط الدلتا الدينية، **أمل مختار الشهاوي:** أواني الشراب الفخارية والخزفية والمعدنية).

[3] – سيدة إمام علي: دراسة أشغال المعادن المدنية في عصر أسرة محمد علي (1805– 1952)، رسالة ماجستير، قسم الأثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2006، ص149.

[4] – نيفين أبو الأنوار: جهاز العروس في مصر عصر الأسرة العلوية، ص389.

[5] – محمد أحمد زهران: فنون أشغال المعادن والتحف، القاهرة، 1965، ص227.

[6] – نيفين أبو الأنوار: المرجع السابق، ص391.

– الزخرفة بالمينا

يشبه هذا الأسلوب إلى حد كبير أسلوب التكفيت، ويتم ذلك من خلال طريقتين، إما عن طريق صب المينا في حواجز معدنية رقيقة تلتصق على المعدن في مكان الزخرفة وهي "المينا ذات الفصوص"، أما الطريقة الثانية فتكون عن طريق الحفر؛ حيث يتم وضع المينا في التجاويف التي تم حفرها على المسطح المعدني، وبعد ذلك توضع التحفة في النار حتى يتم تثبيت المينا، وتكتسب بريقًا ولمعانًا زجاجيًا[1].

– الترصيع بالأحجار الكريمة

يعتبر هذا الأسلوب من الطرق الفنية الدقيقة التي تتم عن طريق إضافة مادة ثمينة إلى مادة أقل منها قيمة بغرض الزخرفة والتزيين، من خلال استخدام الأحجار الكريمة مثل اللؤلؤ، الماس، وغيرها......، ولم يقتصر استخدام الترصيع على التحف المعدنية فقط، وإنما شمل أيضًا أشكال النسيج مثل المفارش[2].

– التطعيم

يعتبر التطعيم من الأساليب الفنية التي استخدمت في زخرفة معظم التحف الخشبية، من خلال حشو الأخشاب بمادة أغلى وأكثر قيمة من الخشب مثل العاج، الصدف، العظم، الآبنوس، الخشب الملون بالإضافة إلى المعادن[3].

– الصرمة

تعتبر أشغال الصرمة من أهم أنواع التطريز؛ حيث يتم استخدام خيوط الذهب أو الفضة أو النحاس أو غيرها من المعادن؛ بحيث توضع بزوايا معينة تعكس الضوء ويظهر بريقها[4].

– الشفتشي

من الأساليب الفنية التي استخدمت بشكل كبير على التحف المعدنية، كما استخدمت الزخارف المفرغة بأسلوب شغل الشفتشي على أشغال النسيج من خلال استخدام خيوط النسيج بدلًا من الأسلاك المعدنية الدقيقة والمتشابكة مع بعضها[5].

ثانيًا: العناصر الزخرفية

– الزخرفة النباتية

استخدمت الزخرفة النباتية كواحدة من أهم أنواع الزخارف والحليات التي تعتمد على رسم أو نقش عناصر نباتية طبيعية أو محورة عن الطبيعة، من خلال رسم العديد من الفروع النباتية ذات المنحنيات الدائرية الحلزونية تخرج

---

[1] - عنايات المهدي: فن أشغال المعادن والصياغة، مكتبة ابن سينا، 1992، ص217.

[2] – عصام عادل الفرماوي: أشغال النسيج في مصر خلال عهد أسرة محمد علي، رسالة دكتوراة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة، 2002، ص303.

[3] – أبو الحمد فرغلي: الفنون الزخرفية الإسلامية في عصر الصفويين بإيران، القاهرة، 1990، ص205.

[4] – عصام عادل الفرماوي: المرجع السابق، ص293.

[5] – نفسه، ص298.

منها الأوراق والزهور في علاقة فنية هندسية فيما يعرف "بالتوريق"، وقد تأثرت الزخارف النباتية بالتأثيرات الأوروبية المتمثلة في طرز الباروك والركوكو[1]، وقد اشتملت الزخارف النباتية على الورود والأزهار، الوريدات، ثمار الفاكهة، الأشجار، النخيل، الأفرع النباتية والأوراق.

– الزخارف الهندسية

هى تلك الزخارف التي تعتمد على الأشكال الهندسية، من خلال الاعتماد على الخطوط بأنواعها المستقيمة والمنكسرة والمائلة، وكذلك العناصر الهندسية المختلفة مثل المربع، المستطيل، المعين، المثلث، الدوائر، والعقود بأشكالها المختلفة، بالإضافة إلى الأشكال المسدسة والمثمنة والمتعددة الأضلاع، فضلًا عن الأطباق النجمية[2]. كما تم تنفيذ الأشكال المجدولة والمتشابكة والمضفورة، والأشكال الدالية المنكسرة الزجزاجية الشكل، فضلًا عن الأشكال الكمثرية[3].

– الزخارف الكتابية

الزخارف الكتابية من أهم طرز الزخارف الإسلامية؛ حيث كانت الكتابات التي نقشت على العمائر الإسلامية على مر العصور ليس مجرد تسجيل اسم لصاحب المنشأة أو تأريخ لها، وإنما مثلت عنصرًا زخرفيًا قائمًا بذاته إلى جانب الزخارف النباتية والهندسية[4]، وقد استخدم الفنان الخط العربي بمختلف أنواعه الثلث، النسخ، الرقعة، الديواني، الخط المثني وهو ما يعرف بالمعكوس.

كما اشتملت الزخارف الكتابية على وحدات زخرفية ذات دلالة رمزية مثل: زخرفة الأهلة والنجوم، بالإضافة إلى زخرفة التاج الملكي، وشعار المملكة المصرية (الأرومة الملكية)[5].

كذلك ظهرت أيضًا زخرفة (المونوجرام)، وهي عبارة عن كتابة اسم الحاكم أو الأحرف الأولى من الاسم داخل إطار بيضاوي أو دائري دون التاج الملكي، فإذا اشتمل المونوجرام على التاج الملكي أصبح يمثل شارة الملك، وقد تكون الأحرف متشابكة بشكل يعطي الشكل الدائري دون الحاجة إلى كتابة الرمز داخل دائرة أو شكل بيضاوي[6]، وقد استخدم هذا النمط من الزخرفة على العديد من قطع الشوار الخاصة بأسرة محمد علي.

---

[1] - نيفين أبو الأنوار: جهاز العروس في مصر، ص451.

[2] – محمد عبدالودود عبدالعظيم: الكتابات والزخارف على النقود والتحف المعدنية في العصر المملوكي البحري، الدار العربية للموسوعات، 2009، ص349.

[3] – عصام عادل الفرماوي: أشغال النسيج، ص321.

[4] – محمد عبدالودود عبدالعظيم: المرجع السابق، ص256.

[5] – عصام الفرماوي: المرجع السابق، ص 323.

[6] – عبدالمنصف سالم نجم: شارات الملك والرمز وشعار المملكة على الفنون والعمائر في القرن التاسع عشر وحتى نهاية الأسرة العلوية، دراسات في آثار الوطن العربي، مجلة الاتحاد العام للأثريين العرب، القاهرة، 2011، ص965.

نتائج البحث

1- ألقت الدراسة الضوء على إحدى مناحي الحياة الاجتماعية في مصر.

2- ظهور العديد من التأثيرات الفنية الغربية على قطع الشوار.

3- تنوع الزخارف المستخدمة وتنوع أساليب الصناعة.

4- تفردت قطع الشوار الخاصة بأسرة محمد علي باستخدام زخرفة المونوجرام، التاج (شارة الملك) فضلًا عن الأهلة والنجوم.

5- أثرت حفلات الزواج على الخزانة المصرية لاسيما أفراح الأنجال.

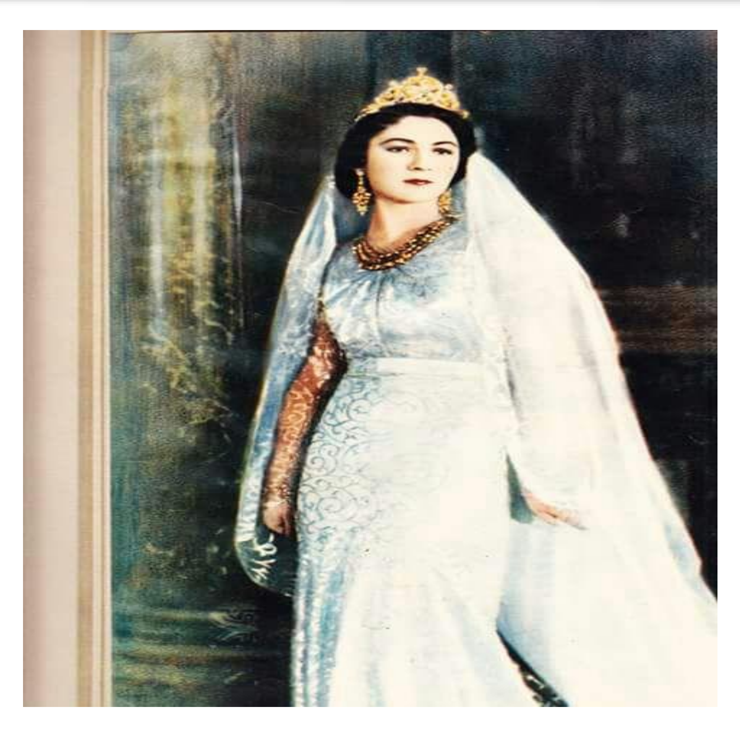
6- تنوعت مصادر قطع الشوار الخاصة بالأسرة العلوية ما بين مصنعة خصيصًا في أوروبا، أو تم شراؤها من مزادات، أو تم إهداؤها من ملوك وعواهل العالم.

- **الصور**

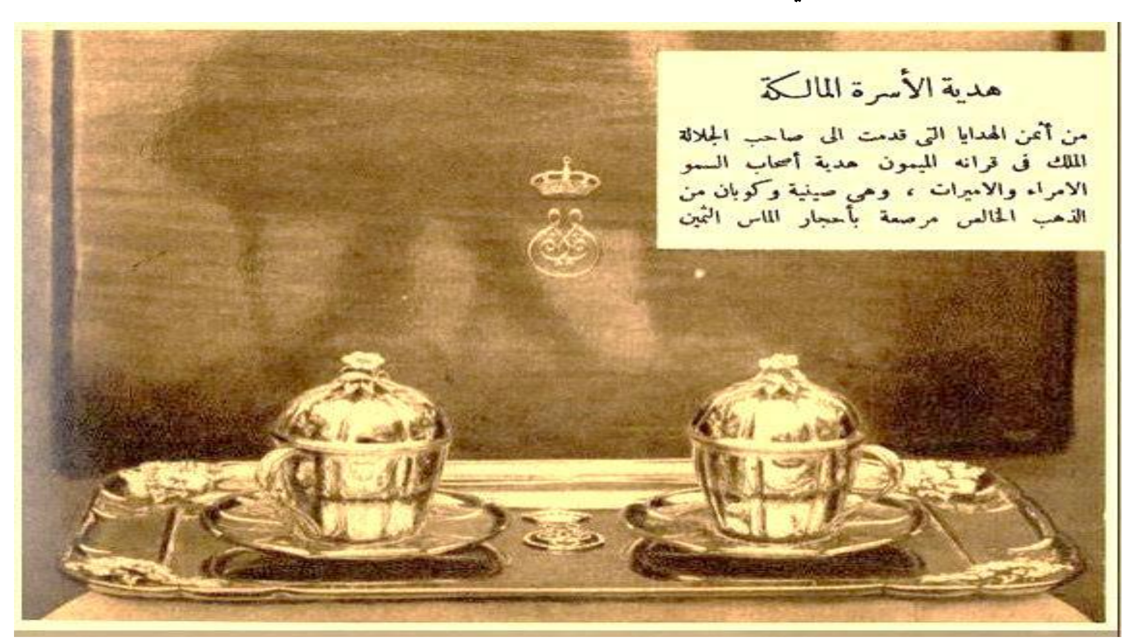


لوحة (1) سجادة صلاة من الحرير المطرز بالفضة المموهة بالذهب، والزخارف النباتية المنفذة بطريقة التطريز– محفوظة بمتحف النسيج المصري بالقاهرة من إهداء محمد علي لابنته زينب هانم[1]

[1] – نيفين أبو الأنوار: جهاز العروس في مصر– عصر الأسرة العلوية.



لوحة (2) صورة للملكة فريدة بفستان الزفاف، وقد أخذت هذه الصورة في قصر القبة أثناء مراسم الزواج الملكي– محفوظة بمتحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية[1]



لوحة (3) صينية من الفضة عليها التاج الملكي ومونجرام الملك فاروق. نفذت بطريقة الصب في القالب– الحفر– الترصيع– محفوظة بمتحف الفضيات الملحق بقصر عابدين بالقاهرة[2]

[1] - نيفين أبو الأنوار: جهاز العروس في مصر– عصر الأسرة العلوية.

[2] – حنان حمدي أحمد: شارة الملك وشعار المملكة على التحف الفنية.



/

لوحة (4) طقم كوكتيل من الذهب والكريستال ينسب إلى الملك فاروق. منفذ بطريقة الصب في القالب- الحفر- القطع، وقد نقش بالحفر على الصينية المونجرام الخاص بالملك فاروق والملكة فريدة(F.F)- محفوظ بمتحف الفضيات الملحق بقصر عابدين بالقاهرة[1]



لوحة(5) علبة من الذهب عليها التاج الملكي ومونجرام الملك فاروق، وقد صنعت هذه العلبة بفرنسا لكي توزع بها الحلوى الخاصة بالزواج الملكي 1938- محفوظة بمتحف قصر عابدين بالقاهرة[2]

---

[1] - وزارة الثقافة: المجلس الأعلى للآثار – متحف المجوهرات الملكية بالأسكندرية.

[2] – الموقع الالكتروني، فاروق مصر.



لوحة (6) علبة لحفظ أدوات الزينة من العقيق تنسب إلى الملكة فريدة. نفذت بطريقة الصب في القالب– الحفر– المينا– الترصيع– محفوظة بمتحف المجوهرات الملكية بالأسكندرية[1]



لوحة(7) طقم كامل مكون من خمسة قطع من الذهب عيار 18 والبلاتين ينسب إلى الملكة فريدة محفوظ بمتحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية[2]

[1] - أمينة السيد عثمان: شارة الملك وشعار المملكة في ضوء مجموعات متاحف الأسكندرية.

[2] – وزارة الثقافة، المجلس الأعلى للآثار، متحف المجوهرات الملكية.



لوحة (8) دبوس صدر على هيئة الأرومة الملكية بإطار على شكل ستارة من القطيفة الحمراء من المعدن والمينا الملونة محفوظ بمتحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية[1]



لوحة (9) عقد من الذهب ينسب إلى الملكة فريدة. مكون من إحدى وثلاثين حبة كروية ومنفذة بطريقة الصب– الثقب– الشفتشي– الترصيع– محفوظ بمتحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية[2]

[1] - أمينة السيد عثمان: شارة الملك وشعار المملكة.

[2] – مها محمد مصطفى: مجوهرات أسرة محمد علي.



لوحة (10) قرط من الذهب ينسب إلى الملكة فريدة محفوظ بمتحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية[1]



لوحة (11) علبة زينة من الذهب تنسب إلى الملكة فريدة محفوظة بمتحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية[2]

[1] - مها محمد مصطفى: مجوهرات أسرة محمد علي.

[2] – نيفين محمد أبو الأنوار: جهاز العروس في مصر– عصر الأسرة العلوية.



لوحة (12) كأس من الزجاج عليه التاج الملكي ومونجرام الملك فاروق محفوظ بمتحف الفضيات الملحق بقصر عابدين بالقاهرة[1]



لوحة (13) صحن من الخزف البروسيلين عليه التاج الملكي ومونجرام الملك فاروق محفوظ بمتحف ركن حلوان بالقاهرة[2]

[1] – نيفين محمد أبو الأنوار: جهاز العروس في مصر– عصر الأسرة العلوية.

[2] - نفسه.



لوحة (14) فنجان من طقم للشاي والقهوة من الخزف البروسيلين عليه التاج الملكي ومونجرام الملك فاروق محفوظ بمتحف ركن حلوان بالقاهرة[1]



لوحة(15) ساعة ذهبية تذكارية مزينة بالميناء الملونة وزخرفة الأرومة الملكية عليها صورة الملك فاروق والملكة فريدة بمناسبة الزواج الملكي– متحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية[2]

[1] – نيفين محمد أبو الأنوار: جهاز العروس في مصر– عصر الأسرة العلوية.
[2] ـ أمينة السيد عثمان: شارة الملك وشعار المملكة.



لوحة(16) سيف من الذهب محلى بفصوص من الياقوت الأبيض داخل جراب من القطيفة ومعه جراب آخر احتياطي إهداء من الملك جورج السادس للملك فاروق بمناسبة عيد زواجه- متحف الأسلحة-قصر عابدين (تصوير الباحث)

أولا: المراجع العربية

- أبو الحمد فرغلي (1990): "**الفنون الزخرفية الإسلامية في عصر الصفويين بإيران**"، القاهرة.
- أحمد حسين الطماوي (2007): "**أفراح ملوك ورؤساء مصر من محمد علي إلى محمد حسني مبارك**"، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة.
- أحمد شفيق (1934): "**مذاكراتي في نصف قرن**"، الجزء الأول، مطبعة مصر، الطبعة الأولى، القاهرة.
- إلياس الأيوبي (1996): "**تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل باشا من سنة 1863- 1879**"، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- الأميرة جويدان (2004): "**مذكرات الأميرة جويدان زوجة الخديو عباس الثاني**"، دار المدى للثقافة والنشر، القاهرة.
- رشاد رمضان عبدالسلام (2014): "**يهود مصر 1922- 1956**"، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.
- صالح رمضان محمود (1977): "**الحياة الاجتماعية في مصر في عصر إسماعيل**"، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- صوفيا لين بول (1992): "**حريم محمد علي باشا**"، رسائل القاهرة (1842- 1846)، القاهرة.
- عنايات المهدي (1992): "**فن أشغال المعادن والصياغة**"، مكتبة ابن سينا.
- فاروق هاشم (1993): "**فريدة ملكة مصر تروي أسرار الحب والحكم**"، دار الشروق، القاهرة.
- لطيفة سالم (2005): "**فاروق من الميلاد إلى الرحيل**"، دار الشروق، القاهرة.
- محمد أحمد زهران(1965): "**فنون أشغال المعادن والتحف**"، القاهرة.
- محمود أحمد الحنفي(1968): "**ثلاثة أعراس أودت بالخزانة إلى الإفلاس**"، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

ثانيا: الرسائل العلمية

- سيدة إمام (2006): "دراسة أشغال المعادن المدنية في مصر عصر أسرة محمد علي (1805- 1952)"، رسالة ماجستير، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
- عصام عادل الفرماوي (2002): "أشغال النسيج في مصر خلال عهد أسرة محمد علي"، رسالة دكتوراه، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة.
- قمرات السيد إبراهيم (2014): "حفلات الخديوي إسماعيل وأثرها على الاقتصاد المصري 1863- 1879"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة طنطا.
- محمد السيد فريد طه (2015): "دور الأميرات في الحياة الاجتماعية المصرية 1863- 1952"، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد السياحي، كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات.
- محمد عبدالودود عبدالعظيم (2009): "الكتابات والزخارف على النقود والتحف المعدنية في العصر المملوكي البحري"، الدار العربية للموسوعات.
- ميادة عبدالغني حجازي (2014): "دور نسوة الأسرة العلوية في المجتمع المصري(1848- 1922)"، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة طنطا.
- نيفين محمد أبو الأنوار (2019): "جهاز العروس في مصر عصر الأسرة العلوية في ضوء مقتنيات متاحف القاهرة والإسكندرية"، دراسة آثارية فنية 1220- 1372هـ/ 1805- 1952م، رسالة ماجستير، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة طنطا.

ثالثًا: أبحاث منشورة

- سعيد علي إسماعيل(2015): "أفراح أنجال الخديوي إسماعيل"، بحث منشور، "**مجلة البحرين الثقافية**"، عدد 79، يناير.
- عبدالمنصف سالم نجم (2011): "شارات الملك والرمز وشعار المملكة على الفنون والعمائر في القرن التاسع عشر وحتى نهاية الأسرة العلوية، دراسات في آثار الوطن العربي، "**مجلة الاتحاد العام للأثريين العرب**"، القاهرة.

رابعًا: الدوريات والمواقع الإلكترونية

1- جريدة الأهرام
2- مجلة المصور
3- مجلة مصر المحروسة
4- الموقع الرسمي لصدى البلد
5- الموقع الرسمي للملك فاروق (فاروق مصر)



Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH)
Vol. 19 No. 2, (2020), pp.258-280.
journal homepage: http://jaauth.journals.ekb.eg



The Impact of Weeding Parties on The Artistic Life the Light of The Showar Pieces and The Bridal Gifts in The Era of Mohammed Ali's Family

Ahmed Mohamed Ali Ghobashy

Lecturer of modern and contemporary history, Heliopolis university

ARTICLE INFO

Keywords:
Scion's Wedding; Khedive Ismail; Showar; Bridal gifts; The royal wedding.

(JAAUTH)
Vol. 19, No. 2, (2020),
PP. 258-280.

Abstract

This research is conducted on the bridal showar and gifts of some of Mohamed Aly's family weddings that varied between wooden furniture, metal and glass antiques. In addition to textiles, accessories, and jewelry. The research also shows the most distinguished wedding parties in Mohamed Aly's family, like the marriage of princess Zeinab (Mohamed Aly's daughter) in 1845, describing the bridal shiwar that toured Cairo streets from Aljawhra Palace in the citadel to the bride palace in Azbakeya. As for the scion's wedding parties, they are considered as the most famous ones in Aly's family. khedive Ismael sons' gifts and bridegroom's shiwars varied a lot. Besides the clamorous celebrations then. Finally, the research tackles the royal wedding of king Farouk and Safinaz Zou Al-fokar (Farida) in 1938, getting exposed to the celebrations style and the royal bridal shower gifts. The conclusion of the research presented the most important manufacturer ways used in making bridal shower pieces and the ornaments.